

العلامة القرضاوي يشيد بنصرة تركيا ورئيسها للروهنگيا ويدعو الحكومات الإسلامية للتحرك



الخميس 7 سبتمبر 2017 07:09 م

ووجه رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، يوسف القرضاوي، الخميس، نداءً لحكومات العرب والمسلمين لنصرة المسلمين الروهنگيا في إقليم أراكان بدولة ميانمار.

وقال القرضاوي، في بيان صدر اليوم: "أنادي الحكومات العربية والإسلامية؛ فهي مسؤولة أمام الله تعالى عن إخوانها المقهورين في ميانمار، وسيحاسبهم سبحانه على هذا التخاذل في الدفاع عنهم".

وأضاف أن "هذه الحكومات الإسلامية تستطيع - إن أرادت - بما لها من وسائل ضغط سياسية واقتصادية، وعبر استثمار علاقاتها الدولية، أن تضغط على هذه الحكومة الظالمة".

وتابع: "لقد رأينا أن أقليات أخرى وجدت من يعينها من الدول الكبرى ما اضطر حكومة ميانمار إلى عقد صلح معها (الأقليات) وترك قتالها".

ولفت إلى أن "الإسلام يأمرنا أن نصر إخواننا المظلومين، ولو بالقتال إلى جانبهم؛ دفعا للظلم، ورفعاً للعدوان".

وعلى صعيد آخر، ثقف القرضاوي دور تركيا ورئيسها رجب طيب أردوغان، لدورها الهام في نصرة مسلمي الروهنگيا، قائلاً: "إننا إذ نحیی تركيا ورئيسها رجب طيب أردوغان، لما يقوم به من دور كبير، ودبلوماسية فاعلة وما تقدمه هيئة الإغاثة التركية".

كما "ثقف" إرسال أردوغان وزير خارجيته إلى الروهنگيا، علاوة على "زيارة سيده تركيا الأولى للاجئين (الروهنگيا الذين فروا إلى بنغلاديش) والعمل على مواساتهم، وتضميد جراحهم".

وأعرب عن أسفه لـ "الموقف العربي الذي جاء دون المستوى، والذي انشغل بأمر هامشية وخلافات بينية، عن القيام بواجبه تجاه إخوانه المسلمين هناك".

وفي وقت سابق اليوم، زارت أمينة أردوغان، مخيمات لمسلمي الروهنگيا، بمدينة كوكس بازار، وقدمت لهم مساعدات إنسانية وتفقدت أحوالهم، ورافقتها أيضًا رئيس وكالة التعاون والتنسيق التركية (تيكا) سردار تشام، ورئيس إدارة الكوارث والطوارئ في تركيا (آفاد) محمد غللو أوغلو، ومدير عام الهلال الأحمر التركي، إبراهيم ألتان، ومسؤولين آخرين.

وأكد القرضاوي: "إننا في الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ومعنا كل المؤسسات الإسلامية الفاعلة، ندين ونستنكر كل عمل إرهابي يروع الأبرياء ويستهدف الأمنيين في أي بقعة من العالم".

ودعا إلى "معاينة الفاعل أيا كان دينه أو عرقه أو طائفته، لكننا - وللأسف الشديد - لم نجد من العالم، ولا من الدول الكبرى، أو من الدول العربية والإسلامية ما يكبح جماح هؤلاء، أو يسيطر على هذه الروح العدوانية الوحشية فيهم".

ومنذ 25 أغسطس المنصرم، يرتكب جيش ميانمار إبادة جماعية ضد المسلمين الروهنگيا في أراكان بدولة ميانمار.

ولا تتوفر إحصائية واضحة بشأن ضحايا تلك الإبادة، لكن الناشط الحقوقي بأراكان عمران الأراكاني، قال، في تصريحات للأناضول، إنهم رصدوا 7 آلاف و354 قتيلاً، و6 آلاف و541 جريحاً من الروهنغيا منذ بداية حملة الإبادة الأخيرة وحتى الأربعاء (6 سبتمبر الجاري).

فيما أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الأربعاء، فرار أكثر من 146 ألفاً من الروهنغيا من أراكان إلى بنغلاديش بسبب الانتهاكات الأخيرة بحقهم □